

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

ذِي الْقَعْدَةِ وَوُلِدَ فِيهَا إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَوُلِدَ فِيهَا عِيسَى بِنَ مَرْيَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)،
وَفِيهَا دُحِيتُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ. فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَمَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْرًا».[52] 34
– عَلِيٌّ بِنَ الْحُسَيْنِ بِنَ عَلِيٍّ بِنَ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ:
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا رَجَعَ مِنْ وَقْعَةِ الْخَوَارِجِ... إِذَا هُوَ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ.
فَقَالَ لَهُ: يَا رَاهِبُ، أَنْزِلْ هَاهُنَا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: لَا تَنْزِلْ هَذِهِ الْأَرْضَ بِجَيْشِكَ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ:
لَأَنْزَهُ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ بِجَيْشِهِ، يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَكَذَا نَجِدُ
فِي كِتَابِنَا... إِنَّنِي وَجَدْتُ فِي الْإِنْجِيلِ نَعْتَكَ وَأَنْزَلْتُكَ تَنْزِلَ أَرْضَ بُرَاثَا، بَيْتَ مَرْيَمَ وَأَرْضَ عِيسَى
(عَلَيْهِ السَّلَامُ). فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قَفْ، وَلَا تَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ. ثُمَّ أَتَى مَوْضِعًا
فَقَالَ: الْكُزُوا[53] هَذَا، فَلَكَزَهُ بِرِجْلِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَانْبَجَسَتْ[54] عَيْنُ خَرَّارَةٍ. فَقَالَ: هَذِهِ
عَيْنُ مَرْيَمَ الَّتِي انْبَعَثَ لَهَا. ثُمَّ قَالَ: اكْشِفُوا هَاهُنَا عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا. فَكُشِفَ فَإِذَا بِصَخْرَةٍ
بَيْضَاءَ. فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): عَلَى هَذِهِ وَضَعْتُ مَرْيَمَ عِيسَى مِنْ عَاتِقِهَا وَصَلَّاتُهَا هَاهُنَا. فَنَصَبَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الصَّخْرَةَ وَصَلَّى إِلَيْهَا، وَأَقَامَ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ يَتَمُّ الصَّلَاةَ، وَجَعَلَ
الْحَرَمَ فِي خِيَمَةٍ مِنَ الْمَوْضِعِ عَلَى دَعْوَةٍ. ثُمَّ قَالَ: أَرْضُ بُرَاثَا، هَذَا بَيْتُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)
هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَقْدُّوسُ صَلَّيْ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ».[55] 35 – الْمَفْضَّلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «يَا مَفْضَّلُ، إِنَّ بَقَاعَ الْأَرْضِ تَفَاخَرَتْ... فَإِنَّهَا [كَرْبَلَاءَ] الْبَقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ
الَّتِي نَزَّوْدِي مُوسَى مِنْهَا مِنَ الشَّجَرَةِ، وَإِنَّهَا الرَّبْوَةُ الَّتِي أُوتِيَ إِلَيْهَا مَرْيَمُ وَالْمَسِيحُ، وَإِنَّهَا
الدَّالِيَّةُ[56] الَّتِي غُسِّلَ فِيهَا رَأْسُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَفِيهَا غُسِّلَتْ مَرْيَمُ عِيسَى (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) وَاغْتَسَلَتْ مِنْ وَلَادَتِهَا، وَإِنَّهَا خَيْرُ بَقْعَةٍ